



المصدر: الأهرام — رام

التاريخ : ١١/١٠/١٩٧٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



أبطال
أشترخوا النصر .. بالشهادة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

دبابتهم الى كتلة من الذهب ليستشهد
عبدالقادر وأفراد جماعته في أول أيام
العبور وهناك في أسوان مدينة الشهيد
البطل ترك زوجة شابة - ٢٧ سنة -
وهي ابنة عمه في نفس الوقت : عطيات
صبرى مقدم التي ارتبطت بأبن عمها
منذ الصغر كعادة بلاد الصعيد وبعد أن
حصلت على الشهادة الإعدادية زفت
للمشهد في ٢١ اغسطس ١٩٦٥ وأنجبت
منه ثلاثة أطفال ذكور استشهد والدهم
وهم صفار لا يعون شيئاً ولكنهم الآن
كما تقول أمهم رجسال يملأون عليها
البيت ويفففون ألم فراق الزوج وأبن
العم .

وتحكي أرملة الشهيد عن حياته
فتقول أنه من صواليد ١٩٤٤ نال دبلوم
المدارس الثانوية الصناعية قسم
كهرباء عام ١٩٦٢ وعمل في الهيئة
العامّة لبناء السد العالي ولذلك تساجل
تجنيدته ثمانى سنوات حتى يتم الانتهاء
من مشروعات كهرباء السد العالي التي
سماهم عبدالقادر في تنفيذها وكان
صعباً في عمله من رؤسائه وزملائه .
وبعد انتهاء أعمال كهرباء السد
العالي جند الشهيد عبدالقادر في أول
يوليو من عام ١٩٦٩ والصق بسلاح
المشاة اليكانيكى واستمر في الخدمة
حتى عام ١٩٧٣ ليشارك في حرب
اكتوبر وتكتب له الشهادة .

● اسوان - موفق ابوالنيل ●

في السادس من اكتوبر المجيد كان
في ملاحق قواتنا المسلحة التي عبرت
قناة السويس وحملت خط برليف
ضعف وحدات سلاح المشاة الميكانيكى
التي يعتلى افرادها ظهور الدبابات
والسيارات المدرعة ليلتحصوا المواقع
ويشركوا مع افراد العدو وجها
لوجه في قتال متلاحم رهيب لتطهير
المواقع التي قسامت المدفعية
والطائرات بقصفها بسالقنابل
وتفجيرها .

على ظهر إحدى دبابتنا البرمائية
التي عبرت القناة شاب أسمر عمره ٢٩
عاما جاء من أقصى الجنوب هو وأخوة
له ليشاركوا في تحرير أرض مصر
الغالية ويرد الكرامة والارض .. وما
هي إلا دقائق وتحطم خط برليف وفر
الجنود الاسرائيليون مذعورين

وكان دور ابن الجنوب الرقيب أول
عبدالقادر محمد مقدم وجماعته هو
مطاردة الغارين وتطهير الموقع وتأمينه
والاحتفال بذلك يتمثل في رفع العلم
المصرى فوق كل موقع مكتسب ليتقدموا
مرة اخرى فوق ظهور الدبابات الى
موقع جديد يرفعون عليه علم مصر الا
أن جماعة عبدالقادر لم تواصل مشاركة
أفراد الوحدة في الاحتفالات بعسوة
الارض المصرية ورفع العلم المصرى ...
فقد فساجت دبابتهم التي مسسبت
الدبابات الاخرى - ليكون لافرادها
شرف الاستيلاء على موقع جديد -
قذيفة غادرة من مدفعية العدو أحسالت